

شرح الكافي }39} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين العاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الصالحين وشهاده ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:03

الله سبحانه وتعالى للحق بين يديه الساعة بشيرا ونذيرا صلى الله عليه وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين الذين عملوا بكتاب ربهم وبسنة نبيهم حتى اتاهم اليقين. فرظي الله تعالى عنهم وارضاهم ومن اختفى اثرهم واتبع هداهم - 00:00:18 صار في منهجهم الى يوم الدين اما بعد وقد مضى اخذناهما في كتاب الجمعة او في باب الجمعة على اصطلاح المؤلف وسنتمر ان شاء الله ليتم هذا الباب. تفضل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على نبينا محمد صلى الله عليه وعلى - 00:00:38

الله واصحابه ومن سار على نهجه الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا قال الامام المصنف رحمة الله تعالى كتاب الصلاة قال باب صلاة الجمعة قال فصل الشرط الثاني ان يكون في قرية مبنية - 00:01:06 ما جرت العادة في بناء القرآن؟ يعني المؤلف اه بدأ بذكر الشروط التي تتعلق باقامة الجمعة متى يجب اقامة الجمعة اذا توفر الشروط؟ ذكر شروطا اول والان ذكر الشروط التي تقام بها الجمعة فذكر الاول وهذا هو الثاني والاول وانما هو الوقت - 00:01:21 سبق ان تكلمنا عنه في الدرس الماضي واليوم ان شاء الله نبدأ في هذا الشرط الثاني قال ان يكون في قرية مبنية لكم في اخر درس ليلة البارحة حديث المؤلف عن القرية دون ان يتكلم عن المدينة والمصر - 00:01:43

لان هذا امر معروف وهو يريد ان يبين بان صلاة الجمعة لا تكون مقصورة في المدن وانما هي ايضا تقام في القرى التي يستقر بها اهلها ويسكنون لان القرية سميت قرية من التقريري لان اهلها يسكنون ويقيمون فيها - 00:02:02

فاما توفر فيها العدد المطلوب والذي سيأتي الكلام عنه هو خمسون ام اربعون ام اقل؟ هذا سيأتي الكلام عنه ان شاء الله وسنعرف ما هو الاولى قال ان يكون في قرية مبنية بما جرت العادة ببناء القرى به. يعني في ما اصطلاح على البناء لان من القرى ما تقام بماذا - 00:02:21

عن طريق اللبن او بالحجارة وربما تقولها تقولها تقام ايضا الان اصبحت ايضا البناءيات تطورت عن طريق التسبیح وايضا هناك مبان تجدها جاهزة ترتب المهم ان تقام في هذه القرية مباني يسكنها اناس - 00:02:42

ولا تكونوا متباude تبعا لاجري العادة بمثله. وان يتواخر فيها العدد المطلوب قال من حجر او طين او لبن او قصب اجتمعت البناء تعلمون في بناءات يعني ما يعد من القصر - 00:03:01

ان الخطب ان ما هو طويل وربما يجمع وهناك ما يجمع وبيني ايضا من جذوع النخل ومن سعفها كل هذا يحصل فيه البناء ولكن المباني الان تطوعت فيندر ان تجد ما بيني بالطين - 00:03:19

قال مستمعة البناء بما جرت به العادة في القرية وجدت البناء هذا الذي اشرنا اليه لا تكونوا مثلا متفرقة في كل زاوية تجد مبني ذات وايضا قد تكون المباني متفرقة ليس شرطا ان تكون ملتصقة لكن ما جرت العادة به - 00:03:34

العادة التي تقوم عليها المباني سواء في المدن او في القرى هي هذه المعتبرة. واثرنا في درس ليلة البارحة وفي اخره لان العادة

معتبرة في الشريعة الإسلامية وان العادة والعرف اذا لم يعارض نفسها من كتاب او سنة فانه معتبر. وكم من المسائل التي مرت بنا في كتاب الطهارة وفي - 00:03:52

غيرها مسائل اخذ بها بالعادة وقلنا انهم تمسكوا بدليل العادة باثر عبد الله بن مسعود الموقوف على الموقوف عليه ما رأه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن. وما رأه المسلمون سينا فهو عند الله سيء - 00:04:15

وكثيرا ما تطبق العادة او العرف اي ما اعتاده الناس وتعارفوا عليه في بعض المعاملات وهذا يكثر جدا في كتاب الحجض قال يسكنها اربعون من اهل الجمعة سكنى اقامة. يسكنها اربعون. هل هذا هو العدد؟ هذه مسألة اختلف فيها العلماء. نفس المذهب - 00:04:33 مذهب الحنابلة نجد فيه اراء ثلاثة وهناك رواية عن الامام احمد انه لابد ان يصل العدد الى خمسين ويستدلون بحديث ابي امامه وهو حديث ايضا فيه مقال يعني لا يخلو من مقال لان تجب الجمعة على خمسين رجلا ولا تجب على ما دون ذلك - 00:04:55 وابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال اذا بلغ العدد اربعين رجلا اقاموا الجمعة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغ اصحاب لما بلغ اذا بلغ العدد خمسين فان اصحاب رسول الله - 00:05:18

صلى الله عليه وسلم لما بلغ عددهم خمسين رجلا جمع بهم اي صلى بهم صلاة الجمعة هذا قول وهذا رواية للحنابلة للامام احمد رواية اخرى ان الجمعة تقام بثلاثة ووجهة هذا القول ان هذا هو قل الجمع. فالجمع اذا اطلق في لغة العرب فانه ينصرف الى واحد من امررين الى الاثنين - 00:05:35

او الى الثلاثة. والقول المشهور ان اقل الجمع ثلاثة. قالوا فاذا وجد ثلاثة يكون احدهم امام والاثنين يستمعان الخطبة يتقدم ويصلّي بهم قالوا فهذه ايضا تقوم بها الجمعة القول المشهور - 00:06:01

عن الامام احمد وهو قول ايضا الائمة مالك على خلاف بين المالكية والشافعی دون خلاف على ان العدد المعتبر المعتمد به في اقامة صلاة الجمعة والذي يعتبره هؤلاء شرطا من شروط الوجوب ومن شروط الصحة - 00:06:20 كيف يكون من شروط الوضوء ومن شروط الصحة؟ من شروط الوجوب انه اذا توفر هذا العدد فانه تجب الجمعة شرط الصحة بانه لو تخلف عدد بعد ان حضروا بمعنى ذهبوا كما حصل لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقصد باصحابه - 00:06:38 قالوا فان الجمعة لا تصح وهذا القول ذكر المؤلف له دليل في مكان واعتقد ان المؤلف سيعود مرة اخرى الى هذه المسألة فان لم يعدها ساعود يبدون انه سيدرها في غير هذا الموضوع. نعم - 00:06:56

قال لا يطعنون عنها صيفا ولا شتاء. ما معنى يطعنون؟ يعني لا يسافرون لان فلان مقيم وفلان هو السفر في لغة العرب. وانتم ترون الbadia الذين يقيمون في قطعة من الصحراء او في غيرها في بيوت من الخيام يقيمونها ينصبونها من الشعر او غيره يبقون فيها فترة ثم يتنقلون ففرعن - 00:07:16

دائما ينظرون بيحثون عن مواضع القطر المطر وايضا اماكن العشب لان هؤلاء يعيشون على ما معهم من الماشية. من ماذا من الشاة والغنم وغيرها قال رحمة الله فاما اهل الخيام وبيوت الشعر فلا الجمعة لهم - 00:07:42 لماذا لا الجمعة لهم؟ لأنهم اناس في الاصل رحل غير مستقررين هذه البيوت والخيام لم تبني للإقامة وان بون بنيت لاقامة مؤقتة فالذى ينتقل من المدينة الى القرية فيبقى فيها فترة فهذا لا يعتبر مقينا. ولذلك كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يقيمون في السرور او - 00:08:02

طويلة حتى جاء بهم اقاموا سنين وعثر عنهم انهم كانوا يصررون الصلاة كما مرتنا في صلاة المساء قال لان ذلك لا ينصب لللاستيطان ولذلك كانت قبائل العرب حول المدينة - 00:08:23

ولم يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم ب الجمعة يعني حقيقة الى وقت قريب يعني ليس ببعيد جدا كنت اذا خرجت من مدينة من المدن المملكة او في غيرها تجد هناك مخيمات الbadia ينتشرن خلف ماذا؟ المدن والقرى يقيمون ببيوتهم وتجد انهم - 00:08:39 يشتغلون برعي تلك الماشية. اذا هؤلاء لا تجب عليهم الجمعة لانها لم تقام لكن لو كان هناك مكان مستقر فيه يسمع النداء حينئذ قال وان كانت قرية يسكن وان كانت قرية يسكن فيها بعض السلف دون بعض. وان كانت قرية يسكن فيها - 00:09:00

انا يسكن فيها بعض السماء نعم. وان كانت قرية يسكن فيها بعض السلف دون بعض او متفرقة تفرقا لم تجري به العادة. يعني تكون هناك قرية يمر بها اناس يقيمون بها ثم يتركونها - 00:09:26

او تكون القرية مشعبة تجد لها اطراف متباعدة جدا مسافات في كل طرف منها يسكن جماعة قال لم تصح فيها الجمعة فان اجتمعت هذه الشروط في القرية وجبت الجمعة على اهلها وصحت بها وبهذا ترون ايها الاخوة عنابة العلماء رحمهم الله - 00:09:42
الله تعالى في تقرير الاحكام واهتمامهم بها. لأن صلاة الجمعة انما هي فرض. ولذلك ترى انهم يؤكدون. ولما كانت هذه الشريعة هذه الشريعة الغراء الخالدة الكاملة التي ما طرق العالم مثلها جاءت بما فيه خير الناس وسعادته في دنياهم وآخرهم - 00:10:04
فهي تأخذ بيد المسلم الى ما فيه فلاحه ونجاته في هذه الدنيا وحين يلقى الله سبحانه وتعالى ترى ان العلماء يدققون في الاحكام ويسعون في تحريرها حتى تكون بينة واضحة ويكون ايضا المؤمن على بينة من امر دينه - 00:10:24
ترى في بعضها هذه الاحكام ما اذا اخذت به يكون الاحوط لك وفي بعضها ما ترى فيه التخفيف. ولكن احيانا يكون التخفيف ماذا مقدما؟ عندما يكون رخصة من الرخص لان الله تعالى يحب - 00:10:45

ان يؤخذ برصده كما يكره ان تؤتى معاصيه واحيانا يكون هذا الحكم المخفف ليس واضح الدلالة والحكم الذي يعارضه انما هو اقوى منه ودائما المسلم يحتاط لامر دينه. ولا وليس الاحتياط ان تأخذ بالجانب الذي هو اشد لا. قد يكون الجانب الذي هو ايسر واسهل - 00:10:59

وماذا الاولى ان تأخذ به؟ لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما. فاذا كان ما كان ابعد الناس عنه - 00:11:22

قال لأن كعبا قال اسعد ابن زراة رضي الله عنه كعب ابن مالك لأن كعبا رضي الله عنه قال اسعد بن زراة رضي الله عنه اول من جمع بنا في هذا الدليل الذي سيكون حجة للذين قالوا - 00:11:35
العدد اربعين هذا الحديث لانه في سنن ابي داود وغيره وهو اقوى الادلة التي وردت في مسألة العدد وهو ايضا اورده المؤلف هنا.
نعم قال اسعد ابن زراة رضي الله عنه اول من جمع بنا في هزم المبيت من حرة بنى بياضة - 00:11:51
في النقيع يقال لها نقيع الخضمات رواه ابو داود وهي الخدمات يقال لها نقيع العظمات رواه ابو داود رحمة الله. ابو داود وغيره اذا هذا الحديث رواه من سعد ابن مالك - 00:12:09

وكان اذا ذكر اسعد ابن زراة ترحم عليه فقال له ابنه عبد الرحمن رحمهم الله تعالى من هو هذا اسعد ابن زراة التي تكثر من الترحم عليك. فقال اول من جمع منا في هزم النبي ما هو هزم النبي - 00:12:24

مكان مطمئن من العرب. والمبيت انما هو اسم لرجل عمرو بن مالك اذا او مالك بن عامر. اذا هذا مكان كان لشخص في هزم النبي
قال في من حرة بنى بياضة من حرة بنى بياضة الحرة ما هي تعرفونها اهل المدينة يعرفونها فهنا تحركان شرقية - 00:12:43
الغربيه والحرارة هي الارض التي تعلوها الحجارة. يعني تجد انها ارض صخرية قوية يعني اذا اريد حفرها تشق على الذي يشتغل فيها.
يعني ليست ارضا من الطين وانما يغلب عليها الحجارة - 00:13:07

قال من حرة بنى بياضة بنو بياضة بطن من الانصار. والانصار كما تعلمون يتكونون من من؟ من الاوس والخرج. وهم الذين كانوا يسكنون المدينة وهم الذين استقبلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم الذين اقام بهم وباخوانهم المهاجرين اول دولة في الاسلام - 00:13:23

اذا قال من حرة ماذا بنى بياضة؟ جمع مني في نقيع يقال له نقيع الخزنة ما هو النقيع المكان الذي يجتمع فيه الماء يكون مطمئن فيجتمع فيه الماء فكان يجمع بهم. قيل ان هذه القرية تبعد ميلا واحدا عن المدينة. يعني لا تصل الى اثنين كيلو مترا - 00:13:43
اذا هذا الحديث كما ترون فانظروا السلف رحمهم الله تعالى عندما كان يذكر اسعد بن زراة هذى اول جمعة اقيمت في المدينة وهناك ان سؤالتي حديث اخر فيه مقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم كتب الى مصعب ابن عمير ومصعب ابن عمير تعلمون بأنه ارسله الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم الناس ويقرئهم في المدينة - 00:14:09

كتب اليه ان يجمع بالناس فكان الذين صلى بهم اثنا عشر رجلا وسيأتي الكلام عن هذا ايضا في العدد الذي تتعقد به اذا كعب بن مالك كان يكثر من الثناء عليه وقد مربنا وذكرت لكم مرارا بان الامام احمد - [00:14:35](#)

امام دار السلام الامام المعروف رابع الائمة الاربعة يندر ان يمر به يوم دون ان يترحم على الامام الشافعي ولاحظ ذلك ابناءه قالوا انك تكثر من الترحم على الامام الشافعي ومن الثناء عليه - [00:14:54](#)

وقال ذاك بالنسبة للناس او للدنيا كمثل الشمس فهل الشمس يستغني عنها احد؟ لا يستغني عنها انسان ولا حيوان وهذا من الوفاء من وفاء العلماء بعظامهم لبعضهم مع انهم اختلفوا كان الامام احمد تلميذا للشافعي او لا - [00:15:11](#)

هذا هو اثناء الامام احمد عليه. لكن انظروا الى الامام الشافعي الذي كان بمنزلة للامام احمد. قال خرجت من بغداد وما تركت فيها اتقى ولا اعلم من احمد ابن حنبل - [00:15:29](#)

هكذا كان العلماء رحمة الله يجعل بعضهم بعضا ويحترم بعضهم بعضا. ولا ترى ميزة بين التلميذ وشيخه كل يعترف للآخرين تراهم كالجسد الواحد تراهم دائما مع بعض حتى انه اذا دار بينهم نقاش او حوار او جدال لا يتمنى احدهم ان ينتصر على الآخر. ولذلك الامام الشافعي كان - [00:15:43](#)

يقول ما ناظرت احدا وتمنيت ان انتصر عليه ولكن كنت اسعى ان يظهر الله الحق على يديه او على يديه. هو هدفه ان يظهر الحق سواء ما قال به الشافعي او قال به غيره - [00:16:07](#)

هذا هو المنهج السوي وهذا هو الذي ايضا ايتها الاخوة قامت عليه هذه الامة الاسلامية ايام ماجدها وعزتها ومكانتها حتى كانت كالصخرة التي لا يفلها احد. هكذا كان المسلمين في فما احوجنا الى ان نعود الى جمع الكلمة الى ان - [00:16:22](#)

النفوس الى ان نكون اخوة متحابين في الله نتناصر فيما بيننا. يرشد احدنا الآخر فيما لو وقع منه زلة لا يمنع ان يخطئ الكبير ويصيّب الصغير الرسول كله عليه الصلاة والسلام يقول لكم خطائون - [00:16:42](#)

وخير الخطائين التوابون. لماذا قال عمر رضي الله عنه واطأ عمر واصابت امرأة لما كان يتكلم عن المهر مهر النساء ويريد ان يحدده قامت امرأة حتى قيل عنها بانها اعفاء الخدين - [00:16:58](#)

قالت اعترضت عليه واوردت الاية واتيتم احدهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيء. هل غضب عمر القوي الشديد؟ لا قال اصابت امرأة واطأ عمر. لماذا؟ لانها ذكرته باية من ايات الله - [00:17:14](#)

باية في كتاب الله عز وجل ولذلك كان عمر رضي الله تعالى عنه لما قام احد الصحابة ونبه فاعترض كيف يدعى لعمر يقدم في خطبة الجمعة على ابي بكر وذهب هذا ليبلغ عمر قال اصاب فلان. نعم يقدم ابو بكر - [00:17:30](#)

ثم قال لا خير فيكم اذا لم تدلوا على الخط ان تأمرنا بالمعروف هذا هو الحق ايتها الاخوة هكذا قام المسلمين اذا ايتها الاخوة التناصر بين المؤمنين واجب لكن فرق بين النصح وبين التشهير. بين ان تتصح اخاك لتأخذ بيده الى طريق الخير فتسلاك به سبيل الرشاد - [00:17:52](#)

ولذلك الله تعالى يقول ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ملي حميم. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. فكم من اثنين كان - [00:18:15](#)

بينهم العداوة لوح مستقرة في نفوسهما ولكن عامل احدهما الاخر برفق بلين بكرم خلق فائز في نفسه فاصبحت العداوة محبة والفة بينهم حتى الله سبحانه وتعالى ما اجمل هذا! ولذلك الله تعالى يقول ادفع بالتي هي احسن - [00:18:29](#)

فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ملي وايضا حميم. فما اعظم هذا ولكن وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها افلا نكون من الصابرين؟ افلا نسعى الى ان نكون ممن وفقوا واعطاهم الله حظا عظيما؟ هذا هذا وواجبنا ايتها الاخوة - [00:18:49](#)

ولا تننسوا بان الفقه الذي ندرسه هو مدرسة الى جانب قوم واحكام وايضا يشتمل في مضمونه على جملة من الاسرار ومن الاخلاق التي ينبغي ان تهذب نفوسنا لان ما ندرسه - [00:19:09](#)

غالبه مستمد من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو يكون مدرسة من مدارس الاسلام. فعليينا ان نتأثر

بذلك وان نستفيد منه قال الخطابي رحمة الله حرفة بنى بياضة قرية على ميل من المدينة. الامام الخطابي هو احد الذين شرحوا سنن ابى داود لان - 00:19:23

ان هذا الحديث في سنن ابى داود وسنن ابى داود تعدد من السنن الاربعة ودائما يضعونها في المقدمة. يأتي البخاري ومسلم ثم ينتقل الى كتب السنة فيقال ابو داود الترمذى النسائي ابن ماجة - 00:19:47

قال ولان هذا بناء استوطنه اربعون من اهل الجمعة. فوجبت عليهم كاهل مصر قال وتجوز اقامة الجمعة فيما قارب البنيان من الصحراء. وتجوز اقامة الجمعة فيما قارب البنيان من الصحراء يعني اذا وجد مجموعة من الناس في مكان استقروا فانهم يصلون الجمعة كالتي اقيمت في ماذا - 00:20:03

في هزم المبيت الذي ذكره الحديث الذي في سنن ابى داود ومر بنا وتكلمنا عنه في ايجاز في حديث اسعد ابن زراره رضي الله عنه الذي هو رواه سعد ابن مالك - 00:20:30

قال فان خربت القرية فلازموها عازمين على اصلاحها ومرمتها فحكمها باق. القرية ايها الاخوة وتهجر كما هو الحال بالنسبة لماذا الجحفة انتم تعلمون بان الجحوة كانت هي الميقات الذي يحرم منه اهل الشام ومصر والمغرب الذين يأتون من هناك - 00:20:45

فلما خربها السيل وهي التي دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يبارك الله لهذه المدينة في مدها وصاعها وان ينقل حماها الى الجحفة والرسول عندما دعا بنقل الحمى من المدينة الى الجحفة لم تكن الجحفة دار اسلام - 00:21:07

والا لا يدعون رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فلما تخربت انتقل بعد ذلك الميقات الى ماذا؟ الى رابع ورابع قبله فهو احوط اذا هو حل محلها وانتهت تلك القرية التي كانت موجودة. القرية اذا خربت يعني جاءتها سيول فاجتاحتها او زلزال او غير - 00:21:23

وذلك من الامور التي تخرب المدن حينئذ لا يخلو الامر من واحد من امررين اما ان يستعد اهلها انتم تعلمون كثير من الناس تتعلق نفوسهم ببلدتهم. فترى ان الانسان يعيش في قرية او في هجرة من الهجر صغيرة جدا لكن لا يريد ان يغادرها - 00:21:43

او لا ان يفارقها وبعض الناس يسعى في مناكب الارض كما قال الله تعالى فاسعوا في مناكبها وكلوا من رزقه. ساخط في الاسفار خمس فوائد فالناس يختلفون. فاهم هذه في القرية اذا خربت بهم يقفون يقولون سعيد بنا - 00:22:03

اذا في هذه الحالة التي تعطلت مبانيها وبقيت بلا مباني وهم عازمون على ان يعيدها في هذه الحالة تلزمهم الجمعة لان الامر بمثابة قال وان عزموا على النقلة عنها زال الاستيطان. اما لو عدموا قالوا هذه قرية قد خربت وتدمرت ولا اصبحت صالحة للسكنة - 00:22:19

وعلينا ان ننتقل الى غيرها. هذه هذا مكان يكثر فيه مثل الزلزال. فعلينا ان نذهب الى غيره. اذا هجرت فلا تقام فيها ماذا؟ الجمعة لكن ان بقوا وعزموا على اعادة بناء فان الجمعة - 00:22:43

قال الامام المصنف رحمة الله رحمة واسعة فصل الشرط الثالث اجتماع اربعين مرة اذا المؤلف انا اردت ان اسبق المؤلف الحمد لله هو جاء بها الان لكن المؤلف لا يعرض للخلاف - 00:22:58

قال اربعين لماذا اقتصر على الاربعين؟ لان هذا هو القول المشهور. وهو اقوى دليلا وانه ليس قول الامام احمد وحده بل معه الامام الشافعي قوله واحدا والمالكي على اختلاف في النقل عنهم. اما ابو حنيفة فيرى انها تقام باربعة - 00:23:15

اذا اعطيكم ملخصا للكلام ولا افضل القول فيه لاننا لا نعرف تفصيلا للخلافات في هذا الكتاب من العلماء من قال بان الجمعة لا تقام باقل من خمسين وهذه رواية للامام احمد وذكرت لكم قبل قليل حديث ابى امامه انه قال - 00:23:32

رأى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجب الجمعة على خمسين رجلا ولا تجب على ما دونهم هذا حديث ولكن فيه مقال ايضا ما اثر عن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه لما سئل عن العدد - 00:23:55

قال لما بلغ لما بلغ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين رجلا جمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه للوالد الامام احمد لم يذكرها المؤلف لماذا؟ وربما ذكرها ما ادري لانها ليست المشهورة القوية في المذهب - 00:24:11

القول الثاني بان العدد لا يزيد عن اربعين يعني لو زاد افضل لكن القصد ان اعلى نسبة له اربعون رجلا لكن لو نقص لا تجب الجمعة

عليهم وهذا دليلاً حديث كعب ابن مالك الذي مر بنا قبل قليل والذي ذكره المؤلف في قصة ماذا - 00:24:30

سعد ابن زرار عندما جمع بهم في حرة في مكان من حرةبني بياضة وكان عددهم قال لما سئل في آخر الحديث سأله السائل اي الابن ابنك - 00:24:55

قال كم كنتم يومئذ قال اربعون رجلاً قالوا هذا هو اقوى الادلة وهو في سنن ابي داود ومن العلماء وكثير من العلماء من صاحب وله شواهد اخرى وقالوا نقف عنده اربعون. لكن هل معنى هذا لو - 00:25:11

وكان العدد اقل؟ لا احنا وجدنا الان خمسين قبل قليل من العلماء من قال بان العدد اذا بلغ اثنى عشر رجلاً يجمع به واستدلوا بقصة مصعب بن عمير عندما كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان بمكة اي الرسول - 00:25:31

عليه الصلاة والسلام وهو من المدينة بان يجمع بالناس فصلى بهم الجمعة في بيت وكان عددهم اثنى عشر رجلاً ويؤيدون ذلك بقول الله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائمها. يعني لما جاءت تجارة العبر - 00:25:52

تعرف بسوية يعني عليها جاءت ابل عليها تجارة انصرف الناس فلم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ثالث عشر رجلاً. وكان فيه ابو بكر وعمر اي من بين اثنين عشر ابو بكر وعمر بقوه - 00:26:12

وجابر جاء في بعض الروايات راوي هذا الحديث انه كان ايضاً موجوداً من اثنين عشر الله سبحانه وتعالى انكر على اولئك الذين انصرفوا لانهم انصرفوا لامر الدنيا وحاشى الصحابة رضي الله تعالى عنهم ان يكونوا قد شغلتهم - 00:26:27

الدنيا عن الآخرة فهم ابعد الناس عن ذلك. ولكن لعلهم لم يكونوا يعلمونا بان حضور الخطبة متعين. ولذلك سترون ان بعض السلف من التابعين يرى ان الجمعة لا تدرك الا - 00:26:45

الا بادراك الخطيبين. لكن اراء الائمة الاربعة يرون انها تدرك. ولو لم تدرك ماذا الخطيبتان بل تدرك ادرك ركعة واحدة وسيأتي الكلام عنه هذا دليلاً هؤلاء. لكن رد على هؤلاء بان حديث مصعب انما هو ضعيف. قالوا والذين بقوا مع رسول الله احتمالاً يكون عادوا بعد ذلك - 00:26:59

ينضم الى العدد بعد ذلك واما الذين قالوا ثلاثة وهي رواية لابن احمد فهم فقط بنوا على ان خل الجمع ثلاثة. واما ابو حنيفة فقال العدد اقل الجمع ثلاثة فننطح اليه احتياطاً شخصاً اخر فيكونون اربعة - 00:27:23

تنعقد الجمعة باربعة. ولا شك بان اظهر الاقوال انما هو العدد اربعون. لكن لو كان العدد اقل وصل الي جمعة فان هذا من باب الاحتياط والأخذ به فهذا لا يضر. نعم - 00:27:42

قالت الشرط الثالث اجتماع اربعين من تتعقد بهم الجمعة وعن رحمة الله تنعقد بثلاثة او عنه يعني او عن امام احمد انها تنعقد بثلاثة يعني يكون فيه امام واثنان يخطب بهم ويتقدم نعم - 00:27:58

قال وعن رحمة الله تنعقد بثلاثة لانهم جمع تنعقد بهم الجمعة وعن رحمة الله تنعقد بثلاثة او عنه يعني او عن امام احمد انها تنعقد بثلاثة يعني ما يقال مضى في السنة يقال هي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عندما يقول الصحابي امرنا بهذا او نهينا بهذا فالامر او الناهي انما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:38

ولما يقول مضى السنة قالوا فانما تنصرف الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن هذا الحديث فيه مقال حديث ضعيف والا لو كان هذا لكن المؤلف كان من الاولى ان يأتي بحديث ماذا؟ او اسعد ابن زراره لانه اقوى سندًا من هذا الحديث ولعله - 00:28:51

تركه لانه من قبل ذلك. بينما لكنه عندما ذكره لم يذكر فيه العدد لان العدد السائل سهل قال كم كنتم يومئذ؟ قال اربعون رجلاً قد يسأل سائل من الاخوة فيقول لماذا لا تأخذ بالعدد الاقل وهو احوط - 00:29:10

نقول اذا وجد ثلاثة تصلى الجمعة لكن فيه خلاف يرد على هذا لانك اذا صليت الجمعة وكانت الجمعة لا تنعقد بثلاثة يكون واجب الظهور. فكيف تصليها جمعة؟ هذا هو رأيتم هذا؟ فالانسان اذا لم يدرك الركعة فانه لا يجوز له ان يصليها جمعة وانما يصليها ظهراً يرجع الى فرض الظهور - 00:29:34

يترتب عليها حكم اخر اربعون لكن يعني لو وجد هذا العدد وكانت الايمان نعم هذه اقوال ذكرت. ولكن الانسان في هذه القضية بعض العلماء قال تتعقد بثلاثة لأن هؤلاء جماعة ووجدوا الجمعة لها فضيلة ومنهم من قال اثنا عشر رجل يعني كل هذه الاقوال اختلف فيها لكن نحن قلنا اشهر الاقوال هو الاربع - 00:29:58

قال فينصرف الى سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم فان انفضوا فلم يبق معه الا اقل من اربعين لن يتمها جمعة لانهم قالوا العدد
شرط للوجوب والاصح ما معنى الوجوب؟ يعني اذا وجد اربعون رجلا وجب عليهم ان يصلوا الجمعة - 00:30:24
وما معنى شرط للصحة لا تصح الا بوجود هذا العدد؟ نحن قلنا تجب باربعين وجد الاربعون لماذا تضييفون شرط الصحة احتمال ان
ينخذل بعضهم يخرج حينئذ لا تصحه منهم. يعودون ويصلون ظهرا - 00:30:50

ولذلك الله قالوا اخذ على اللؤلؤ الذين خرجنوا من بين يدي رسول الله اذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوها قائمة قال فاعتبر في قال فان انفضوا فلم يبق معه الا اقل من اربعين لم يتمها جمعة لانه شرط فاعتبر في جميع الصلاة كالطهارة لا شرط - 00:31:07

هناك شرط وجوب ابتداء وشرط صحة وكلاهما مستمر لماذا؟ لانه ينبغي ان يبقى العدد كاملا قال وهل يستأنف ظهرا او ينبغي على صلاته على وجهين؟ يعني هل يستهدفها ظهرا اذا نقص العدد - 00:31:32

انهم انفضوا بعد صلاة ركعة اتمها جمعة لانها شرط تختص الجمعة. فلم يعتبروا ما هو لانه شرط تختص به بما ادركوا ركعة لانك لو ادركت دون ركعة ادركت ركعة او رکوع او سجدة او جثة والامام بعد لم يسلم على الرأي الصحيح تدرك جمعة فينبغي ماذا ان تكون جمعة قال على وجهين بناء على المسبوق وقياس المذهب - [00:31:51](#)

آخری - 00.32.35 لكن الجمعة لا تدرك الا بادراك ركعة لانه عليه الصلاة والسلام قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة بعضهم يقول هذا عام لكن جاء هذا في الصحيحين لكن جاء في رواية صحيحة عند النسائي وابن ماجة وغيرهما من ادرك ركعة من الجمعة فليضاف اليها ركعة

فلو ان شخصا فاتته الركعة الاولى بالنسبة للجمعة ثم بعد ذلك دخل فوجد الامام ركع للثانية. فادرك الركوع معه يكون مدركا للجمعة
لأنه من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة. هذا عموما - 00:34:20
هنا في في حديث اخر من ادرك من صلاة الجمعة ركعة فقد ادرك الجمعة. اذا هذا نقص في المسألة. مفهومه لو ادرك اقل من ركعة لا
يكون، مدركا لها. والامام ابه حنفية هو الذي يخالف من: بـ: الائمة بـ: رـ:، لـ: 00:34:38

ما قدرة الجمعة بادراك اي جزء من صلاة الجمعة لماذا؟ قال لانه عندما افتتح الصلاة نوى الجمعة فدخل مع الامام على نية والرسول صلى الله عليه وسلم يقول انما جعل الامام ليؤتم به. وهو قد دخل داخلا في الجمعة فلا يمكن ان يبدأ صلاة الظهر وهو وراء الامام -

هو لانه يقتدي بالامام فيدخل في نية صلاة الجمعة. الاخر هم يقولون نعم. هو يدخل على انه مأمور ويقتدي بالامام لكن تتحول نيته

على انه بعد ذلك يتمها ظهرا. يقولون يدخل مع الامام بنية الجمعة - 00:35:18

او بنية الاقتداء. لكن بعد ذلك ينوي ايضا ينوي مع ذلك التمام على انه صلاة ظهر فلتنتبه لهذا والنية ايها الاخوة لها اثر كثير في الاعمال. وكم تكلمنا عنها في الكتاب الاول وفي هذا - 00:35:38

ولذلك اول حديث افتتح به البخاري صحيحة حديث عمر متفق عليه انما الاعمال بالنيات هذه هي التي تميز لك بين ماذا؟ العادات. بين العادات والعادات. هناك عادات تشبه عادات تشبه العبادة. لكن كيف - 00:35:55

كيف تميز بين النية؟ هذه النية التي في القلب هذا الاخلاص النور الضياء الذي يقذفه الله تعالى في قلبك يضيء لك طريقك فتسير في طريق السعادة والخير هو هذا هذه النية العظيمة - 00:36:15

من قاتل لتكون كلمات الله العليا في سبيل الله اما الذين تسعر بهم النار الثالثة من هم؟ رجل جاهد ليقال فلان شجاع. واخر قرأ القرآن ليقال فلان قارئ ورجل ليقال فلانا مال جواب - 00:36:30

من اول من تسعر بهم لكن من يقاتل لذلك الرسول قال من هو المقاتل؟ قال من قاتل من الذي يقاتل في سبيل الله؟ قال من قاتل لتكون كلمة الله العليا فهو في سبيل الله - 00:36:48

ولذلك الري يفسد الاعمال. ولذلك عليه الصلاة والسلام اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر وسئل عنده فقال الرياء تجد انه اخفي من دبيب النملة السوداء على صفات سوداء في ذمة العيش - 00:37:04

قد تجد اثنين يصليان احدهما يحس بان زيدا من الناس له مكانة بجواره. ويبدأ يحسن صلاته يطيل رکوعه وسجودها وتتجدد انه في خشوع وفي انكسار بينما تجد الانسان يصلي بطبيعته لانه يعلم بانه واقف بين يدي الله. وانه هو الذي بيده النفع - 00:37:19

ويخفض وهو الذي يعز ويذل فهو لا يفكرا في الله. ومن هنا ترى الفرق بين الاثنين. فهذا اخلص نيته وعمله لله وذاك خلط عملا صالحا واخر سينما لا هذى قال العلماء يعني لو خرج لعذر من الاعذار قالوا هذه يتتجاوز عنها - 00:37:42

قال فان ادرك اقل من ذلك لم يتمها جمعة لما روى ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من ادرك رکعة من الصلاة مع الامام فقد ادرك الصلاة. هذا الحديث انا عرضته في ليلة قلت من ادرك رکعة من الصلاة هذا الكل يعرفه بانه ليس المراد - 00:38:03

لانك عندما تدرك رکعة انك ادرك كل الصلاة لا المراد انك تدرك الصلاة مع الجماعة او تدرك حكم الصلاة او تدرك وقت الصلاة. هذا هو المراد لكن لا تدرك الصلاة بكمالها الا اذا قمت - 00:38:27

اتممت ما عليك ولذلك يقول اذا اتيتم الصلاة فاتوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وفي رواية وما فاتكم ومن هنا اتموا واقضوا ترتيب الخلاف الذي مر بنا سابقا هل ما تقضيه اول الصلاة؟ هل ما تأتي به اول الصلاة او اخرها - 00:38:41

بناء على الخلاف او رواية اتموا واقضوا. وسبق ان تكلمنا عن هذا قال متفق عليه هذا الحديث مجمل لكن في رواية اخرى في لفظ اخر من ادرك من صلاة الجمعة رکعة فقد ادرك الصلاة. فقال جمهور - 00:39:01

العلماء معنى هذا انه لو ادرك اقل من رکعة لا يكون مدركا للصلاة. لكن جاء في حديث اخر من ادرك رکعة من صلاة فادرك فقد ادرك الصلاة ومن ادرك دون ذلك لم يكن مدركا للجمعة لكن هذه الزيادة ضعيفة - 00:39:17

لكن من ادرك رکعة من صلاة الجمعة فقد ادرك الجمعة صحيحة. ومن هنا يعود العلماء الى الخلاف والحنفية كما هو معلوم ينazuون في مفهوم المخالفة مفهوم المخالف هو الذي يأتي على خلاف ظاهر الناس - 00:39:36

فلما نأتي الى حديث الغنم السعي مع الزكاة معنى هذا ان المعلومة لا زكاة فيه. ما هي الشائمة التي يتركها صاحبها ماذا في الخلاء في الفلاة تأكل من العشب وغيرها واما المعروف الذي يقوم على رعيتها ويحلفها وغير ذلك. اذا هو تعب عليها - 00:39:51

اذا مفهوم المخالفة لما يكون في الغنم الزكاة معناه المعلومة لا زكاة فيها هنا ايضا من ادرك رکعة من الجمعة فقد ادرك الصلاة مع مفهومه ان من ادرك دون رکعة - 00:40:12

لا يكون مدركا لها والحنفية ينazuون في هذا ابو حنيفة خاصة يقول تدرك الجمعة بادراك اي جزء منها تعليله الاقوى؟ قال لانك عندما

تأتي والامام في اي جزء من اجزاء الجمعة انت تكبر تقتنى بامامك - 00:40:26

يصلی الجمعة. اذا انت نويت الجمعة اذا والعلماء الاخر يقولون نعم انت تقتندي ويقول اليك الرسول عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث المتفق عليه انما جعل الامام ليؤتم به فهو يهتم به - 00:40:47

فلمَّا يَغِيرُ نِيَةَ الْجَمَهُورِ؟ يَقُولُونَ لَا هَذَا نَصُّ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ أَدْرَكِ رُكْعَةٍ مِنَ الْجُمُعَةِ فَقَدْ أَدْرَكَ أَوْ مِنْ صَلَةِ الْجُمُعَةِ فَقَدْ أَدْرَكَ
الْجُمُعَةَ. إِذَا هُوَ يَدْخُلُ مَعَ الْأَمَامِ وَيَكُونُ مُقْتَدِيَّاً لِمَا مُخَالِفُهُ لِكَنَّهُ أَيْضًا يَنْوِي بَعْدِ ذَلِكِ أَنْ يَتَمَّ الصَّلَاةُ ٠٤١:٥٥

قال متفق عليه وفي لفظ فليحيط اليها اخرى قال فاما من ادرك اقل من ذلك فقال الخرقى رحمة الله يبني على ظهر اذا كان قد دخل بنية الظهر هذا انه ان نوى جمعة لزمه الاستئناف - 00:41:21

لأنهما صلاتان لا احدهما بنية الآخر فلم يجز بناؤها عليها كالظهر والعصر. ولكن الاولى ما سيدركه نعم قال اسحاق ابن ساقلة رحمة الله ينوي جمعة لثلا يخالف بنية امامه ثم يبني عليها ظهرا لانه - 00:41:40

فرض وقت واحد ردت احداهما من اربع الى ركعتين فجاز ان يبني عليها الاربع كالتامة مع المقصورة. نعم انا ردت احداهما لأن الجمعة ركعتان والظهر اربع وتعلمون جاء في الحديث الصحيح فرفضت الصلاة ركعتين ركعتين فاخترت صلاة - 00:42:00

يعني بقيت على هذا وزيد في صلاة الحضر. ولكن صلاة الفجر انما هي ركعتان. وايضا صلاة الجمعة انما هي ركعتان ورد اثار عن الصحابة عن عمر وعائشة الخطيبتان قيمة مقام الركعتين. وسيأتي الكلام ان شاء الله عن هذه المسألة - 00:42:20

نعم باي شيء لهذا الرأي الثاني انا اميل اليه واري انه يدخل مع الامام بنية الامام ثم بعد ذلك يبني على انه يتمها ظه

لكن فيما يتعلق بالصلاوة هي كلام اما الحج فهذا امر فيه ميسور لانك قد يأتي صغير فيحرم بالحج. والحج بالنسبة له انما هو تطوع

لكن فيما يتعلق بالصلوة هي كلام اما الحج فهذا امر فيه ميسور لانك قد يأتي صغير فيحرم بالحج. والحج بالنسبة له انما هو تطوع
فاما وصل الى عرفات مثلا التي هي الحج عرفة بلغ - 00:42:58

لأن الكافر الاسلام من ظم لكن من يمنع من هؤلاء اذا تغيرت حال - 00:43:16

يعني ولذلك امر الرسول امر الذين ماذوا الذين احرموا بالحج ان يتحلوا بعمرة في غيرها النية. نعم قال الامام المصنف رحمة الله تعالى خصم من احرم مع الامام ثم زوحم عن السجود - 00:43:33

هذا مسألة مهمة وهذا ربما تحصل عندما يشتدد الزحام وبعض الناس يظن انه اذا زحم ما استطاع ان يسجد قام ومشى. وهذا ليس صحيح الأساس وهذا اكثر من تشدد به المالكية لانه يمكن جهته من الارض لكن بقية العلماء لا - 00:43:49

يردون ان يسجد على ظهر الذي امامه على رجل على اي شيء لانه زحم في هذه الحالة نتكلم كلام عام سواء في الجمعة او في ماذا؟ او في الجمعة لان الانسان اذا زحم ضاق به المكان ولا استطاع ان يمكن جبهته من الارض يسجد على من امامه ولا ينظره هذا فيه اثر عن

عمر وعن عائشة - 00:44:07 لكن المالكية يقولون لا لا بد ان يمكن جهتنا ولا شك بان مذهب الجمهور اقوى بوجود اثرين قويين عن عمر رضي الله تعالى وعن

عائشة وهما في المسألة ولا شك بان قول عمر وقول عائشة يقدم على غيرهما بعد - 00:44:27

السجود فاما كنه السجود على ظهر انسان او قدم او قدمه لزمه. وايضا الانسان الذي يكون لا ينبغي ان ينفر من ذلك يعني ربما بعض الناس كف هذا - 00:44:46

يضع رأسه عليه هو مضطرك الى ذلك الامر. والامر امر صلاة قال لما روي عن عمر رضي الله عنه وارضاه انه قال اذا اشتد الازحام فالـ: «خذلعاً ظهر اخره او قدمه واده الطرار»، وحده الله اعز الله داعم الطرار، وغدوها ارضها من اصحاب المصروفات -

00:45:07

إذا هذَا يَقُولُهُ عُمَرُ وَفِي زَمِنِ عُمَرٍ لَا يَوْجِدُ ازْدِحَامَ الَّذِي فِي وَقْتِنَا هذَا انتَمْ تَرَوْنَ كَمْ يَحْصَلُ مِنْ الزَّحَامِ فِي الْحَرَمِ الْمَكَّيِّ وَإِنَّمَا يَحْصَلُ

في الحرم المدنی عندما يتکاثر الناس - [00:45:31](#)

في بعض المناسبات وبخاصة في ايام الحج ورمضان قد يحصل هذا يضيق المكان ويکبر الناس فماذا يفعل الانسان؟ يعني يبقى قائما هو يسجد على ماذا على ظاهر؟ ماذا الذي يكون امامه - [00:45:44](#)

قال ولانه يأتي بما يمکنه حال العجز فوجب هذا اخر غایة اقرب ما يكون على الارض ماذا؟ ان يضع ماذا؟ ان يضع جبهته على ظهر الذي امامه. هذا اقربه شيء - [00:46:01](#)

يعني هو اقرب شيء للارض هو ان يضع ذا ولذلك المطلوب من الانسان دائمًا حتى العاجز ينظر الى حاله فكلما استطاع ان يقرب من الارض يطالب به يعني ما يقال لانسان لا يستطيع ان يضع جبهته على الارض قال خلاص انت صلي جالسا - [00:46:15](#)

لا تمني ما بعد حد قال فوجد قال ولانه يأتي بما يمکنه حال العجز فوجب وصح كالمريض يومي يعني المريض ليس يومه فقط صلي دائمًا فان لم تستطع فقاعدًا فان لم تستطع فعلى جنب فاذا لم يستطع يوم - [00:46:30](#)

واذا عجز عن الایمان يشير اشارة حتى ولو بفرصة اذا لم يستطع ماذا ولا يحرك لسانه حتى بقلبه وهذا يدل على عظم الصلة واهميتها سواء كانت صلاة الجمعة او صلاة الجمعة ان الانسان وترون يعني ما من بنا في صلاة الخوف - [00:46:51](#)

قال فان لم يمكنه ذلك انتظر زوال الزحام. ثم يسجد ويتابع الامام. او ما امكن ما استطاع ان يسجد على ماذا؟ على من امهمها اذا ليس امامه وفي هذه الحالة يكون تأخير عن الامام - [00:47:12](#)

ونحن نعلم بان الرسول صلي الله عليه وسلم يقول انما جعل الامام ليتم به فلا تختلف عليه. اذا كبر فصبروا اذا رکع فركع وفرکع اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا وله الحمد اذا سجد فاسجدوا اذا صلي - [00:47:27](#)

فصلوا جلوسا اجمعهم هذا ما استطاع هل نقول صلاتك تبطل لا سيتكلم المؤلف؟ ونحن ايضا نحتاج المقام ان نبين بینا نعم قال ثم فان لم يمكنه ذلك انتظر زوال الزحام ثم يسجد ويتابع الامام لان النبي صلي الله عليه واله وسلم امر اصحابه - [00:47:45](#)

لذلك في صلاة عسفان للعذر. هذا من بنا تعلمون من بنا درسنا صلاة الخوف. يعني يمكن حصل الانقطاع هذا ولكن هي من اواخر ما درسنا وصفاتها السست ويضاف اليها حديث عبد الله بن عنب ستكون سبع ومن اشهرها - [00:48:09](#)

صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم بعشفان وفي عثمان كان العدو امامهم والصورة تختلف لانه اذا لما كان العدو امامهم صفهم الرسول صلي الله عليه وسلم صفا فصلى بما افتتح بهما الصلاة - [00:48:28](#)

وكبروا معه ورفع به جميما لكن عندما سجد سجد معه الصف الاول وبقي يصطف الاخير الثاني يحرسون المؤمنين يا من يحرصون فلما قام رسول الله صلي الله عليه وسلم انظروا - [00:48:43](#)

واتم السجود ثم رفع وقام نهر ثم سجدوا اذا حصل تخلف عن سجودهم ولا يکونون فيه عذر فيه حاجة ولذلك الرسول صلي الله عليه وسلم اجاز تلك الصلاة بل هو الذي اقرها عليه الصلاة والسلام. اذا هنا عذر هؤلاء اذا لهم عذر - [00:48:59](#)

هذا لا يستطيع ماله انسان مثل نعزال في الصلاة احد الاخوة سأل قبل كم؟ يعني عندنا البعض يظن انه لو نعمت الصلاة له نعم لو خرج منه رائحة هذا امر اخر - [00:49:20](#)

سبقه الامام فانه او جهل او غير ذلك فانه يلحقه ماذا يلحق بالامام لكن الذي لا يجوز ان الانسان ان يتعمد فمن الناس وهم قليل بحمد الله من يتعمد ان يسابق الامام تجده دائمًا ينظر الى الامام فمجرد ما يتحرك تجده يسبقه يركع قبله ويسجد - [00:49:30](#)

وبعض الناس لا تجد انه اذا حس ان الامام بدأ في الرفع من السجود لما يطول في الجزار هذا يوجد وغالب الناس بحمد الله دائمًا يحرضون على متابعة الایمان اننا جعل اداة حصر الامام - [00:49:55](#)

تم به فلا تختلفوا عليه قال لان النبي صلي الله عليه واله وسلم امر اصحابه بذلك في صلاة عسفان للعذر والعدر من بنا ايضا ذكره في ماذا اثر عبد الله ابن عباس في قصر الصلاة من مكة الى جدة - [00:50:11](#)

من مكة الى عثمان ومن مكة الى الطائف وهي ليست ببعيد عن مكة ومحروفة الان قال والعدر ها هنا قائم. وكذلك ان تعذر عليه السجود لعذر من مرض او نوم او سهو. انسان مرض. يعني طرأ عليه مرض ما استطاع ان - [00:50:31](#)

يا للمرض يلحق بالايمان اصابه شيء قلب ظهره نقول له خلاص انتهى الامام انتهى كل شيء بعد ذلك الاسم ويلحق بالامام. نعم وهكذا
هذا يحصل للانسان ايضا وجد عذر من الاعذار فانه يتبع الايمان - 00:50:49

قياسا على ماذا؟ على صلاة رسول الله صلاة الخوف عساد عندما صفهم صفين فكان الصف الثاني جاء بعد ما اذا الركعة الثانية تقدم
الصف الثاني وتأخر الصف الاول حتى تحصل الموازنة والمعادلة بين الاثنين - 00:51:10

وهناك صفات اخرى في صلاة الخوف رأيتها منها ان يصلني بجماعة ثم ينصرفون ثم تأتي جماعة وهو قائم فينضمون اليه وهكذا
الصفات التي عرفته في صلاة الخوف ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يؤمن المؤمنين دائمًا وان يرفع عنهم الخوف وان يعید لهم
مجدهم وعزتهم - 00:51:28

وقوتهم ومكانتهم. وهذا لا يحصل ابها الاخوة الا الرجوع الى كتاب الله عز وجل وبسنة رسوله صلى فان الرسول عليه الصلاة والسلام
يقول تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله - 00:51:49

ويقول تعالى فانا يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك ونحشره يوم
القيمة اعمى. قال ربى لما حشرتني؟ قال ربى لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال - 00:52:03

ذلك انتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنزل اذا كتاب الله ابها الاخوة مواعظ فيه نواذر فيه دروس ولذلك الله تعالى يقول ان في ذلك
لذكري لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد - 00:52:24

التي يتذكر مواقف الخيانة وما فيها والحساب والعقاب وما في القبر من السؤال وما فيه من العقاب ايضا يتذكر المحشر وحينما ماذا
يلزم الناس من العرق على اختلاف اماكنهم ومرورهم على الصراط والميزان والميزاب وغير ذلك - 00:52:42

يتذكر اهوال القيمة حينئذ تجد انه ين Hibb الى الله سبحانه وتعالى هذه هي المواعظ الذي هي ولذلك الله تعالى قال افلا يتذمرون
القرآن ام على قلوب اقفالها الذي يتذمرون القرآن يتتأثر به - 00:53:03

فرق بين ان تقرأ القرآن كانك تقرأ غيره وبين ان تقرأ القرآن وانت تتذمرون تحاول ان تفهم معانيه انها تغوص ماذا في قلبك فتستقر
فيه. انها تثير فيك ماذا؟ الايمان القوي. لانك عندما تقرأ - 00:53:20

وانت تعلم بان هذا كلام الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وانه حق وصدق وانه نزل به جبريل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم - 00:53:40

وانك عندما تقف عند هذا القرآن الذي فيه نبأ من قبلك ونبأ من بعدك وانه الصراط المستقيم وان من تمسك به هودي الى طريق
مستقيم وان من حكم به عدن اذا حينئذ - 00:53:51

يكون اولئك من اولئك الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ويكون هم عيال الله الذين امر الله سبحانه وتعالى بالاحسان اذا ابها
الاخوة هذا هو فكثير من الاخوة يشكون لماذا وضع المسلمين؟ نرجع نحاسب انفسنا - 00:54:08

لما اصيب المسلمين في القرون الوسطى عادوا الى الله عادوا الى الله سبحانه وتعالى وصفوا انفسهم واذالوا كل اسباب الهزيمة
ونصرهم الله تعالى على اقوى عدو في ذلك الوقت الذين هم مستثمرون - 00:54:27

اذا ابعد كل وسائل الهزيمة لان هذا وعد من الله ان تنتصروا الله لا يقروا الله لا يقول الحق وعد الله الذين امنوا منكم
الصالحات لا يسأل الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ولا يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولبيدل -
00:54:43

انهم من بعد خوف او لا يعبدون الا يشركون بشيء اذا علينا ابها ان نعمل بما في هذا الكتاب وفي سنة رسوله ثم بعد ذلك ننتظر النصر
من الله لانه قال انا - 00:55:04

انصرنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم اقوم ولذلك مؤمن ال فرعون ماذا قال لقومه ما ليدعوكم الى النجا وتدعونني الى
النار؟ تدعون لي اكفر بالله واشرك به ما ليس - 00:55:18

وانا ادعوكم الى العزيز الغفار لا جرم انا تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا والآخرة وان مردنا الى الله وان اذا تذكر كل واحد منا

بان مرده الى الله نرجع الى الله لانه سيسأله سيسأله - 00:55:32

حينئذ اصلاح نفسه واصلاح من حوله اذا صلح المجتمع حين اذا ان صلحت الامة فعاد المسلمون اخوة متحابين. ومن اكبر اسباب الهزيمة الخلاف الذي يحصل بين المؤمنين لماذا هزم المسلمون؟ لماذا هزموا؟ لانهم كانوا - 00:55:50

يشتغلون في الخلافات. العدو يطوقهم وهم في نزاع وفي خلاف فماذا امسك باللقاء وقتلهم واسال الدماء كالانهار في جمادى كانوا في خلافات. فلما ادركوا الهزيمة وبحثوا عن اسباب النصر وعادوا ففعلوها ازوايا كل اسباب الهزيمة ومنها المنكرات - 00:56:10
عاد اليهم النصر لان الله تعالى ايتها الاخوة لا يخلف وعده قال وكذلك ان تعذر عليه السجود لعذر من مرض او نوم او سهو قال فان خاف فوات الركوع مع امامه لزمه متابعته وترك السجود - 00:56:36

قول النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا ركع فاركعوا اه هنا يعني لو بقي في السجود سيفوته الامام باكثر فيقول ينتقل ثم بعد ذلك امامه ان يصلح ما نقص في الركعة الثانية ويلغها تلك الاولى ويجعل الثانية هي الاولى وبعد ذلك يتمها جمعة وهذا - 00:56:57
من تيسير الله قال ولانه مأمور خاف فوات الركعة فلزمه متابعة امامه هذا ايتها الاخوة ليس باتفاق العلماء لو خرجننا عن المذهب يعني هذا عند الحنابلة واكثر العلماء حقيقة من العلماء من لا يرى هذا يبقى لا يمكن ان يترك السجود - 00:57:18

قال كالمسبوق فيرکع لكن هذا هو الاولى الذي ذكره المؤلف وال الاولى وهو الاقرب للنصوص ولروح الشريعة ولذلك انا لا اعلق على الاقوال الاخرى. انا اعلق اذكر الاقوال الاخرى عندما تجد الاقوال الاخرى فيها قوة - 00:57:37

قال كالمسبوق فيرکع مع امامه وتبطل الاولى وتصير الثانية شف هذا هو تبطل الاولى يعني تزيل الرفعة يعني فاتتك سجدة لم تدري عنه الا بعد ذلك وليس بامكانك ان تعود اليها. اذا حينئذ تتركها وتنشغل بالثانية فتحل الثانية محل الاولى - 00:57:53

تقوم بعد ذلك وتأتي بالركعة التي فاتتك الاولى تكون هي الثانية. وهذا من تيسير الله سبحانه وتعالى فان هذا الدين يسر بحمده قال فان سجد وترك متابعة امامه بطلت صلاته. ان علم تحرير ذلك - 00:58:13

هذا عند من يرى ذلك وعند من لا يرى له ولكن هذا هو الاول الذي ذكره المؤلف. ولكن انظر الى دقة الفقهاء. قالوا ان علم تحرير ذلك عند من يقول بتحريمه لماذا - 00:58:31

لان الجاهل ايتها الاخوة والناسي وكذلك المكره له احكام تخص لكن ليس معنى هذا ان الناس كل ما ناسوا صحيحة يضرب الانسان نفي ركن من من اركان الصلاة هذا لا يسقط عنه لكنه يسقط عنه الائم - 00:58:44

الفرق بين الناس وغيره ان الناس قد ينسى حكما من الاحكام فيسقط عنه لكن ان ينسى ركنا من الاركان يسقط عنه الائم ولا يسقط عنه الركن ايضا كذلك الجاهل كما ترون في قصة الذي تكلم الصحابي لما عرف احد القوم فقال يرحمك الله فرموهن بابصار الى اخره كما جاء في الحديث الذي - 00:58:59

اذا قد يكون هذا ايضا جاهلا بالحكم وربما يكون مكره وليس الاكره على اطلاقه. ليس لانسان ان يكره على ان يقتل اخر فيقوم بقتله. لا. لماذا تفضل مهجتك على مهجته؟ لا - 00:59:20

وليس لانسان ان يكره على الزنا فيزني الله. وليس له ان يكره ان يشهد شهادة زور يتربت عليها قتل مؤمن او قطع فراغ من هذه امور ينبغي ان يعرف الانسان لب هذه الشريعة ان يعرف الاحكام. اما التيسير من حيث الامر فهذه الشريعة قامت عليه - 00:59:35
ليس معنى التيسير ان تيسير على نفسك وتخفف عليها وتلقي غيرك بالتهلكة تكون في صحراء ويكون هناك ماء قليل مع شخص ان شربه نجاه الله من الموت وان شربته هلك فتقوم لانك اقوى منه فتأخذ الماء وشربه لا لكن لو كان معه زائدا على حاجته - 00:59:55

يعطيك ايها وان لم يعطيك تأخذ منه قصرا منه. لانه سيكون سببا في ماذا ذهاب مهجتك وهذا لا يجوز الله تعالى اذن بان تأكل المخصصة الميتة اذا خشيت على نفسك. اذا فمن اضطر في مخصوصة غير متجانسي في الليل اذا - 01:00:16

الشريعة ولذلك بعض الناس يرى انه اذا قرأ آية او قرأ حديث هذا الدين انا واظح لي اعمل به. ويختلط غير الذين افتووا اعمارهم وقطعوا في التعليم وفي القراءة وفي التدخين وفي البحث وفي التنقيب وفي هؤلاء هؤلاء كذا وكذا لكن هو الذي اخذ

01:00:35 بالظواهر هو الذي تعلم وعلم -

هذا هو الخطأ ولذلك انتم ترى دراسة الفقه تربى تنمي فينا الملة تعودنا تبين لنا كيف افني اولئك الائمة وغيرهم من العلماء اعمارهم في البحث عن هذه الاحكام فليست كل الاحكام - 01:01:01

تأخذها سهلة ملقطة لا. بعضها نعم تجدها ظاهرة في الكتاب تجدها في السنة ظاهرة هذى اللي نسميهها نص عليها واحيانا تجدها ايضا ظاهرة قريبة من النص لكن في احكام تحتاج الى تتبع مقاصد الشريعة والبحث عنها والحاقة بغيرها والتخرير عليها هذى من الذين يفهمهم - 01:01:16

جزاك الله تعالى يقول وما يعلم تأويله الى الله والراسخون في العلم يقولون عملنا به. ففرق بين انسان وانسان والعلم ايها الاخوة لا ينال بالتي والوتي وصلى الله على محمد - 01:01:37
خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 01:01:51